

## تصحیح القاموس

لحضرة صاحب السعادة الاستاذ الكبير احمد تيمور باشا ماثر لا تحصى في خدمة لثة العرب الشريفة . وان المطلع على كتابيه : تصحيح لسان العرب ، وتصحيح القاموس يعلم مقدار عنايته بخدمة اللغة ، ويعلم أن العناء في هذين الكتابين على صغر حجمهما لا يوازيه عناء تأليف في أدق موضوع وحسب القارئ أن يتخيل نفسه متنبها ألفاظ اللسان أو القاموس متحريرا صحة كل كلمة في موضعها ، ثم صحة ضبطها ، ثم الرجوع الى مظانها في الكتب الاخرى ، حتى يرى نفسه عاجزا عن متابعة العمل في جزء واحد من أحدهما . وانما أقدار الرجال بالهمم

وقد رجعت من تصحيح القاموس الى أربع نسخ مخطوطة ومثلها مطبوعة، وان تحت يدي نسخة مخطوطة من القاموس مكتوبة في شهر ربيع الاول سنة ١٠٤٣ هجرية في جلد واحد نحو ثمانمائة ورقة . ولما أخذت تصحيح القاموس رأيت أن أراجمه على نسختي هذه ، فراجعته جميعه عليها فوجدتها غاية في الصحة والدقة والضبط وليس فيها من الاغلاط الا النادر ، ويظهر أن ناسخها عالم باللغة شديد التحري في نسخة ، والنسخة مشكولة بالشكل الكمال ، غير أنني وجدت فيها نادراً من الاغلاط وبمضاً من الاختلاف بينها وبين ما ذكر في كتاب التصحيح مما يحتاج الى بحث وتحقيق وليس عندي كتب كثيرة في اللغة الآن وأنا بالاقالم ومكتبتنا بمصر

وان بعض التصحيحات صححها سعادة تيمور باشا بالبحث والاجتهاد لعدم ضبطها في النسخ التي بين يديه ، فوجدتها مضبوطة على الصحة في نسختي . لذلك رأيت أن أكتب هذه المواضع في مجلتيكم (الزهراء) راجيا من سعادة

الباشا أن يتفضل ببيان ما أشكل من ذلك :

(١) مادة ( ش ع ب ) « الشَّوْبِيُّ قَرْيَةٌ بِالْمِثْنِ » وردت في النسخ التي اطلع عليها سعادتته « بلا ضبط الا ان الياء منقوطة وبه يتأنس في عدم القصر » وقد ضبطت في نسختي بفتح الشين وكسر الباء الموحدة وتشديد الياء المثناة على الصواب

(٢) مادة ( س م ت ) « وَصَمَّتُ النَّمْلَ » وردت في نسختي « وَوَمَسَّتْ »

فأيهما الصواب ؟

(٣) مادة ( ب ر ث ) « الْبَرْتُ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ أَوْ الْجَبَلُ مِنَ الرَّمْلِ السَّهْلِ » ينصب السهل والصواب جرّة وهو كذلك في نسختي . ولكن بدل ( الْجَبَلِ ) بفتح الجيم والباء ( الجبل ) بالياء المهملة وسكون الباء وفي ظني أنها أصح لأن من معاني ( الجبل ) الرمل المستطيل كما ذكره المصنف في مادة ( ح ب ل ) وليس الرمل من معاني الجبل بالجيم

(٤) مادة ( ز ل ج ) « نَلَّاقِي بِهَا يَوْمَ الصَّبَاحِ عَدُونَا » بالصاد المهملة والباء الموحدة وفي نسختنا تشبه أن تكون ( الصياح ) بالياء المثناة التحتية فأيهما الصواب ؟

(٥) مادة ( غ م ل ج ) « قَارِنَا » بالناء المثناة الفوقية: وردت في نسختنا على الصواب ( قارنا ) بالهمزة

(٦) مادة ( ف ج ج ) « وَهُوَ أَقْبَحُ مِنَ الْفَجْجِ » وردت في نسختي ( وهو أقبح من الفجج ) وصحح سعادتته أنها ( الفجج ) وأظن أن الصواب ما ذكره

(٧) مادة ( ن ح ر ) « كَالنَّحِيرَةِ » وذكر أن صوابها ( كالنحير ) بدون ناء ووردت في نسختي ( كالنحرة ) بالناء وبدون ياء بين الحاء والراء فأيهما أصح ؟

(٨) مادة ( ق ر ع ) « وَبَثْرٌ أَيْبُضٌ يَخْرُجُ بِالنِّصَالِ وَدَوَاؤُهُ الْمَلْحُ وَحَبَابٌ

البان الابل » وذكر ان صوابه جباب ، بضم الجيم وقد ورد كذلك في نسختنا. ولكن فيها بدل (ودواؤه الملح) (وَدُوَاؤُهُ الْمَسْلُخِ) بضم الـدال وتشديد الواو وفتح الراء المهملة وناء التانيث و (المسلخ) بفتح الميم وسكون السين المهملة وفتح اللام والهاء المعجمة. وهذا مما يحتاج لبحث وتحقيق لبيان أيهما الصواب (٩) مادة (ب ق ق) « كالبقاة » بفتح القاف الأولى من غير تشديد ولكن في نسختنا بتشديدها. فأيهما أصح؟

(١٠) مادة (ش ن ن) « والقربة أخلت كاستشنت » وذكر أن صوابها فيها يظهر (كاشنت) على افتعل وبمحتمل أن يكون كاشنت على أفعل وفي نسختنا (كاشنت) على أفعل فقد صار متعيناً أنه الصواب

(١١) مادة (وذن) « التودن الصرف والاعجاب » وصوابها التودن بالذال ولكن في نسختنا بدل (والاعجاب) (والاهاب) فأيهما أصح؟

(١٢) مادة (ح و و) « الحوة بالضم سواد إلى اناضرة أو حرة إلى سواد » وفي نسختنا « سواد إلى الحرة أو حرة إلى سواد » فأيهما الصواب؟

أحمد محمد شاكر

قاضي محكمة السنطة الشرعية

﴿ تعريف معاوية للمروءة والنبل ﴾

قيل لمعاوية: - ما المروءة؟

قال: - احتمال الجريرة، وإصلاح أمر العشيرة

فقيل له: - وما النبل؟

قال: - الحلم عند الغضب، والعفو عند القدرة